

## المجلس 1) | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد

## الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا

مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:18

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فنبداً مستعينين بالله بتدليس كتاب المحرر في احادي الاحكام للشيخ محمد ابن احمد ابن عبد الهادي

الحنبلي - 00:00:30

رحمه الله وقبل ان نبدأ بالكلام على هذه الاحاديث بهذا الكتاب آآ نبدأ نقدم لذلك بكلمة تتعلق ببيان اه سنة وتدوينها وكذلك تدوين احاديث احاديث الاحكام فاقول ان ان اعظم نعمة انعم الله بها على اهل الارض في اخر الزمان ان بعث فيهم رسوله الكريم -

00:00:51

محمدا عليه افضل الصلاة واتم اتهم التسليم فدل امته على كل خير وحذرها من كل شر وما ترك امرا يقربه الى الله عز دين الله ودل

الامة عليه وما ترك امرا يباعد من الله الا وحذر الامة منه. وصلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:01:23

وقد جاء بشريعة وقد جاء بشريعة متصفة بصفات ثلاث صفة البقاء والخلود وصفة العموم والشمول وصفة الكمال فهي باقية اذا ان يرث الله والارض ومن عليها كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وغيره انه قالوا

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا - 00:01:41

من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس فان هذا فيه ان الشريعة باقية وان انها

باقية بانها باقية الى قيام الساعة وايضا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ختم الله به ختم الله به - 00:02:08

الانبياء وختم برسالاته رسالات فهي رسالة مستمرة باقية فمن صفاتها الخلود والبقاء ومن صفاتها العموم والشمول فانها عامة الجن

والانس فكل انس وجن من حين بعثته الى قيام الساعة فانه - 00:02:24

من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة الذين يلزمهم ومطلوب منهم ان يدخلوا في هذا الدين الحنيف الذي جاء به الرسول

الكريم عليه الصلاة والسلام والامة امة الدعوة والامة امتان امة دعوة وامة اجابة - 00:02:42

امة دعوة هم كل انس وجن من حين بعثته الى قيام الساعة وامته اجابة هم الذين وفقهم الله للدخول في دينه في دينه في دينه

الحنيف وقد جمع الله بين الامتين امة الدعوة والاجابة في قوله عز وجل والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى الصراط

المستقيم فان - 00:02:58

قل هو الله يدعو الى دار السلام يعني كل احد يعني حذف المفعول وذلك ان كل مدعو الى ذلك السلام. ما احد يدعى واحد لا يدعى

وانما الكل مدعو وقد وصف الله النبي وقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم وانك الى صراط مستقيم - 00:03:18

فالهداية عامة والدعوة عامة والهداية خاصة ثم قال ويهدي من يشاء الى والله يدعو اليه السلام هذه امة الدعوة وامة الاجابة والله

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهم الذين وفقهم الله للدخول في هذا الدين الحنيف - 00:03:35

فاذا هذا يعني اه فيه ان هذه الرسالة يعني شاملة الجن والانس كاملة لثقلين الجن والانس وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث

الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة - [00:03:52](#)

ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم لا يؤمن بالذي الا كان من اصحاب النار - [00:04:11](#)

فذكر اليهود والنصارى وانهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة وانه بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينفعهم ان يقولوا انهم اتباع موسى واتباع عيسى - [00:04:23](#)

وانما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فان الشرائع نسخت ولم يبق الا شريعة نبينا محمد شريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فاليهود والنصارى الذين هم اهل كتاب والذين هم اصحاب رسالة وانا ارسل اليهم لا ينفعهم بعد بعثة محمد ان يقولوا انهم اتباع موسى - [00:04:34](#)

عيسى وانما الواجب على كل على كل انس وجن ان يستسلم وينقاد وان يدخل في الدين الحنيف الذي جاء به الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم واما صفة الكمال فانها كاملة لا نقص فيها لا تحتاج الى اضافات ولا تحتاج الى محدثات ولا تحتاج الى بدع وانما - [00:04:57](#)

الله تعالى اكملها وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وقد ترك الناس على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك فانها فان والله تعالى قال لان يوم اكملتكم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:05:24](#)  
ومن يعني زعم يعني كما جاء عن عن مالك ابن انس رحمه الله من زعم ان يعني ان في الاسلام بدعة حسنة فقد جعلنا محمد الخامن الرسالة لان الرسول عليه الصلاة والسلام بلغ البلاغ المبين ولم يترك يعني يعني ولم يجعل الناس بحاجة الى الى شيء او الى - [00:05:44](#)

امور محدثة يأتي بها يعني آآ يأتي بها الناس ويضيفونها الى شرع الله عز وجل وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته ان من احدث في امرنا هذا ما ليس منه رد. رواه البخاري ومسلم وقال وفي - [00:06:09](#)  
الى رواية لمسلم من من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فاذا كل عمل يكون نافعا عند الله اذا توفر فيه شرطان. الاخلاص والمثابة الاخلاص لله وحده عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو معنى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. لان معنى اشهد ان لا اله الا الله الاخلاص لله عز وجل. ومعنى - [00:06:27](#)

ان محمدا رسول الله المتابعة له وانه لا وانه لا يعني لا يعول على شيء الا ما جاء به عليه الصلاة والسلام وما وما بعثه الله عليه الصلاة والسلام فانه لا بد اذا هذه صفات ثلاث اتصفت بها هذه الشريعة - [00:06:52](#)

اتصف بهذه الشريعة شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي البقاء والخلود والعموم والشمول الكمال تمام ثمان ان يعني سنة الرسول عليه الصلاة والسلام هي وحي من الله عز وجل كما ان القرآن وحي من الله - [00:07:13](#)  
الا ان القرآن وحي متعبد بتلاوته والعمل به. واما السنة فانها متعبد بالعمل بها متعبد بالعمل بها وهي وحي من الله لان القرآن وحي وسنة وحي وقد قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:07:35](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحيوة وقال يعني عليه الصلاة والسلام في احاديث عديدة امرت بكذا ونهيت عن كذا وهذا يعني اذا قال الرسول امرت بكذا كيف الامر النهي هو الله - [00:07:53](#)

وهذا يبين لنا ان السنة من الله وانها ليست من عند الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هي من عند الله وانما الرسول اوحيت اليه السنة كما اوحى اليه القرآن - [00:08:08](#)

وكذلك جاء في الحديث الحديث الطويل الذي فيه رواه البخاري في صحيحه والذي فيه كتاب ابو بكر الا انس ابن مالك رضي الله عنه في بيان فرائض الصدقة وفي اوله هذه الصدقة التي فرضها الله على عباده والتي امر الله بها رسوله - [00:08:19](#)  
والتي امر الله بها رسوله فقوله امر الله بها رسوله يعني معناها ان السنة وهذا الحديث الطويل الذي فيه زكاة الزكاة يعني الانصبه من الابل والبقر والغنم يعني وكذلك مقدار الزكاة يعني في - [00:08:35](#)

في كل نوع من الوعي الاموال الزكوية كل هذا يبين لنا كل هذا يبين لنا بان يعني ان ان السنة وحي من الله عز وجل وانها ليست من عند الرسول وان - 00:08:55

اخذ بها لازم كاللاخذ بالقرآن ومعلوم ان من قال انه يأخذ بسن بالكتاب ولا يأخذ بسنة فانها فانه يقال له كيف كيف يصلي الانسان؟ لان ما جاء في القرآن ان الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات - 00:09:13

والمغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع ركعات والفجر ركعتين هذا لا يوجد في القرآن وانما جاء في السنة فالذي يزعم انه يأخذ بالقرآن ويأخذ بالسنة هو منكر للكتاب والسنة وهي جاحدة للكتاب والسنة - 00:09:32

لان لانه لابد من الاخذ بالكتاب ولابد من الاخذ بالسنة ولهذا جاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لما قال في لما قال ان لعن الله النامصة والمتنمصة وكذا قال ما لي لا لعن من لعن من لعنه الله وهو موجود في كتاب الله - 00:09:47

فقال امرأة انني قرأت المصحف من اوله لآخره فما وجدت هذا الذي تقول. يعني ما وجدت ان النامصة او متنمصة ويعني انها ملعونة اه قال ان كنت قرأته فقد وجدته. قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا. فالسنة كلها داخله في قوله وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:10:07

وما نهاكم عنه فانتهوا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فالسنة كلها داخله ولهذا يأتي في القرآن اهل القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على يعني لزوم اتباع ما جاء به الرسول - 00:10:28

عليه الصلاة والسلام وانه يؤخذ ما جاء عن الله وعن الرسول ما جاء في الكتاب والسنة كما قال الله عز وجل يا ايها الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تطيعوا اعمالكم ويقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون الخيرة من امرهم - 00:10:46

صلاها رسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ويقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول بالله فان السنة هي وحي من الله ومن زعم انه يأخذ بسنة - 00:11:02

يحلف بالقرآن دون سنة فانه يعني آ غير اخذ بالكتاب ولا بسنة. غير اخذ بالكتاب ولا يعني بسنة ثمان السنة تطلق اربعة اطلاقات السنة تطلق اطلاقا عاما على كل ما جاء به الرسول من الكتاب والسنة. كل ما جاء به رسول من الكتاب والسنة فانه داخل في سنة الرسول - 00:11:22

طريقة ومنهجه ومن ومن ادلة ذلك قول الله قوله صلى الله عليه وسلم ومن رغب عن سنتي فليس مني يعني معلوم من سنته ما جاء في الكتاب والسنة من رغب عن سنته يعني ما جاء في الكتاب والسنة. من رغب عما جاء في الكتاب والسنة فليس من من الرسول صلى الله عليه وسلم في شئ - 00:11:47

ومن رغب عن سنتي فليس مني والاطلاق الثاني السنة بمعنى الحديث وهذا فيما اذا عطفت على القرآن الكتاب فكما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم من مثالك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنته - 00:12:06

فانه لم يعد في السنة على الكتاب عرف ان المؤمنون سنة الحديث عرف عن مراد السنة الحديث وكذلك يعني اذا قال شراح الاحاديث وكذلك كتب الفقه وهذه المسألة دل عليها الكتاب والسنة - 00:12:25

يا جماعة اما الكتاب فقول الله تعالى كذا واما السنة فقول الرسول صلى الله عليه وسلم كذا واما الاجماع فقد حكى الاجماع فلان على كذا وكذا. فاذا عطفت السنة على الكتاب يراد بها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:43

يراد بها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يعني عطشن على الكتاب يعني يراد به حديث الرسول هذا الانطلاق الثاني والاطلاق الثالث السنة في مقابل البدعة السنة في مقابل بدعة ومن امثليته فقله صلى الله عليه وسلم فان فعليكم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين الذين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - 00:12:58

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة فان هذا حث على السنة في قوله عليكم بسنتي ثم بعد ذلك تحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة - 00:13:25

فاذا السنة يعني تدرك في مقابل في البدعة في مقابل بدعة وان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب السنة هذا هو السنة. وما جاء يعني بخلاف ذلك وما جاء مبتدعا - [00:13:40](#)

الى الشريعة وهي لم تأتي به فان هذه من البدع المحدثه والاطلاق الرابع هو في اصطلاح الفقهاء وهو بمعنى المندوب المستحب الذي ليس بفرض وليس بواجب وليس بمتعين فان الاوامر منها ما هو على سبيل الالزام وهي الفرائض ومنها ما هو على سبيل الاستحباب وهي النوافل - [00:13:55](#)

وفي الفرائض مثل الصلوات الخمس هذه فرائض محتمة في اليوم والليلة واما الرواتب كالسنن القبلية والسنن البعدية وكذلك الضحى وقيام الليل فهذه كلها من النوافل كلها من النوافل والانسان يحرص على ان يأتي بالفرائض ويأتي بالنوافل - [00:14:21](#) يأتي بالفرائض ويأتي بالنوافل لكن النفل يعني يطلق عليه سنة يعني اذا قال الفقهاء يسن كذا معناه انه ليس بواجب. واذا قالوا يندم كذا يعني معناه انه ليس بواجب واذا قالوا يستحب كذا معناه انه ليس - [00:14:40](#)

الواجب اذا هذه اربعة يعني اربعة معاني او اربعة لفظ السنة ثم ان سنة الرسول عليه الصلاة والسلام قد حصل تدوينها وقد بدأ التدوين يعني في يعني في في اواخر عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يعني آ - [00:14:57](#) اتسع التدوين وحصل التدوين في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في القرن الثالث الهجري فان الكتب الستة التي هي البخاري وصحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الاربعة لابي داود والنسائي والترمذي - [00:15:24](#)

وابن ماجة يعني كلها يعني في القرن في القرن الثالث الهجري وهذه هذه الكتب هي الكتب المشهورة التي اشتهرت والتي حصل عليها التعويل والتي حصل خدمتها في في متونها واسانيدها ورجالها حصل عناية خاصة بهذه الكتب - [00:15:42](#)

وهذه الكتب مشتملة على الاحكام وعلى غير الاحكام. مشتملة على العقائد يعني مثل البخاري ومسلم في كتاب الايمان في كتاب الايمان والكتب واما كتب وقد بدأ كتاب البخاري بكتاب الايمان وكتاب مسلم - [00:16:04](#)

بكتاب الايمان وقبل كتاب الايمان باب في في بدر الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني فهذه يعني الكتب اشتملت على يعني احاديث الاحكام وقال احد الاحكام. واما كتب السنن الاربعة فانها مشتملة على الاحكام. ولهذا - [00:16:27](#) يعني آ ابو داود والترمذي والنسائي كل منهما بدأ سننه بكتاب الطهارة التي هي اول اول ما يتعلق بالاحكام وذلك ان الاحكام عبادات ومعاملات العبادات صلاة وزكاة وصيام وحج وصلاة لا تصح الا بطهارة وهي شرط من شروط الصلاة والشرط يتقدم على -

[00:16:50](#)

يكون موجودا قبله فلماذا بدأوا كتبهم بكتاب الطهارة ثم اتوا بعد ذلك بكتاب الصلاة وهكذا ثم بعد ان يعني من العبادات يأتيون بالمعاملات بالمعاملات التي فيها البيوع ونجارة والنكاح والطلاق والعق والرق والاطعمة والاشربة وغير ذلك من سائر - [00:17:19](#) الكتب التي هي متعلقة التي هي متعلقة بالاحكام وعلى هذا فان الاحكام الشرعية يعني بدأ تدوينها يعني الاحاديث النبوية بدأ تدوينها وهي مشتملة على الاحكام مشتملة على الاحكام ولكنها بالاسانيد وهي في العصر الاول يعني في - [00:17:47](#)

اصل يعني القرون الثلاثة كان في امريكا اسانيد وكذلك بعده بسنوات مبنية على الاسانيد وبعد ذلك يعني صار التأليف بالمتون فئة المتون دون الاسانيد العلمسون يعني دون الاسانيد مثل مثل ما يعني حصل يعني في في ازمان متأخرة فان يعني - [00:18:11](#) حديث احكام الف فيها مؤلفون فقد الف فيها آ عبد الغني المقدسي المتوفي ست مئة الف فيها كتاب اعمدة الاحكام مقتصر على الاحاديث المتفقة على صحتها عند البخاري ومسلم ثم جاء بعده ابن تيمية المجد - [00:18:38](#)

يعني جلسة شيخ الاسلام ابن تيمية هو عليه السلام والف كتابه ملتقى الاخبار وكانت وفاته يعني سنة آ ست مئة واثنين وخمسين ثم جاء بعد ذلك آ بعد ذلك من دقيق العيد المتوفى سنة سبع مئة واثنين والف كتابه اللان في احاديث الاحكام ثم - [00:19:00](#) ثم جاء بعده بن عبد الهادي محمد بن عبد الهادي صاحب صاحب المحرر الذي ندرسه والف في الف كتابه الف في كتابه المحرر في في احاديث الاحكام و ثم جعل بعد ذلك الحافظ آ ابن حجر والف كتابه بلوغ المرام الف كتابه بلوغ - [00:19:23](#)

والمرأة فيها ادلة الاحكام وهذه كلها يذكر الصحابي ويذكر الاحاديث ويذكر من خرج الاحاديث ويذكرون من خرج هذه الاحاديث

فيقول رواه البخاري ومسلم او رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه رواه ابن خزيمة ورواه فلان وفلان هذه طريقتها هذه طريقتهم - [00:19:48](#)

فكانت يعني كتب مختصرة يعني يذكرون فيها المتن وآ دون الاسانيد حتى يسهل حفظها وحتى يسهل يعني تناولها يعني ولهذا يعني فان فان التعريف في احاديث الاحكام جاء على الاسانيد والمتون كما حصل ذلك في الكتب الستة وغيرها - [00:20:07](#)  
اه ايضا وجاء بعد ذلك في ازمان متأخرة يعني من من يعني الانسان ست مئة وما بعدها يعني الف هؤلاء الذين الفوا هذه المؤلفات والاحكام ولكن انهم اختصروا على المتن اختصروا على المتن يعني اختصروا على المتن دون الاسانيد - [00:20:37](#)  
وابن عبد الهادي رحمه الله الذي هو مؤلف المحرر هو محمد ابن احمد ابن عبد الهادي الحنبلي وكانت يعني ولادته سنة اه خمس وسبع مئة وكانت وفاته سنة اه سنة اربعة واربعين وسبع مئة ومدة ومدة عمره تسع وثلاثون سنة - [00:20:57](#)

ومع ذلك يعني الف هذا المؤلف والف المؤلفات الاخرى لانهم الفات عديدة مؤلفات كثيرة يعني ومع ذلك عمره تسعة وثلاثين يعني حياته مدة حياته تسعة وثلاثين وهذا يعني يدلنا على ان على ان من العلماء من كان غير معمر ولكنه الف المؤلفات - [00:21:20](#)  
و ومن الذين يعني اه اه اعمارهم قصيرة جهودهم عظيمة ومؤلفاتهم يعني واضحة ومشهورة اه ابو بكر الحازمي فانه يعني اه عمره عمره خمسة وثلاثين سنة عمره خمس وثلاثون سنة - [00:21:44](#)

ولهذا ذكره الذهبي في كتابه قوله في الجرح والتعديل فقال مات شابا طريا مات شابا طريا عمره خمس وثلاثون سنة مثلا شافها طرية عمره خمس خمس وثلاثون سنة وكذلك يعني آ في ذلك ايضا النووي فانه مؤلفاته واسعة وكثيرة وعمره تسعة واربعون سنة - [00:22:06](#)

عمره تسع واربعون سنة وقد الف فيه المؤلفات الواسعة الكثيرة يعني اه يعني وكذلك عمر ابن عبد العزيز رحمه الله يعني الخليفة الراشد هو من الخلفاء الراشدين يعني عمره اربعون سنة مات وعمره اربعون سنة. فاذا يعني اه - [00:22:32](#)  
يعني يعني ابن قدامة هذا الذي معنا في هذا الحديث في هذا الكتاب او الذي مؤلف هذا الكتاب يعني عمره تسع وثلاثين سنة مع ذلك الف هذه المؤلفات ومن المعاصرين الذين يعني اه اه لهم المؤلفات الكثيرة يعني نظما ونثرا - [00:22:54](#)  
الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله فان عمره خمسة وثلاثون سنة وقد يعني يعني الف المؤلفات الكثيرة الواسعة نظما ونثرا ونثرا عمره خمس وثلاثون سنة وهذا يعني يدل على ان ان هؤلاء بجدهم واجتهادهم مع قصر اعمارهم انه اتوا بهذه - [00:23:14](#)  
يعني اتوا بهذه الفوا هذه المؤلفات العظيمة وهذه المؤلفات الواسعة و وان شاء الله في الدرس القادم نبدأ دراسة الاحاديث التي في كتاب محرر والله تعالى اعلم وصلى الله - [00:23:39](#)  
مبارك على اله وصحبه نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:23:59](#)